

أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء

حال حياته وبعد وفاته وشرعا يستعمل تارة باللام يقال أوصى فلان لفلان بكذا بمعنى ملكه له بعد موته ويستعمل أخرى بإلى يقال فلان أوصى إلى فلان بمعنى جعله وصيا يتصرف في ماله وأطفاله بعد موته والقوم لم يتعرضوا للفرق بينهما وبيان كل منهما بالاشتقاق بل ذكروهما في أثناء تقرير المسائل وقد بين هاهنا كلا بانفراده وفي الصحاح أوصيت له بشيء وأوصيت إليه إذا جعلته وصيك والاسم الوصاية والوصاية وأوصيته ووصيته أيضا بمعنى والاسم الوصاة وتوصى القوم أي أوصى بعضهم بعضا وفي الاختيار الاستيلاء قبول الوصية يقال فلان استوصى من فلان إذا قبل وصيته قال رسول الله ﷺ استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عندكم عوان أي اقبلوا وصيتي فيهن فإنهن أسرى عندكم ثم الوصية قضية مشروعة وقربة مندوبة دل على ذلك الكتاب والسنة والإجماع أما الكتاب قوله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين